

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يعطيه وقد يخرج من يده بغير إختياره وقد يموت عنه فيخرج والعالم مملوء من هذا .

(الوجه الثانى) قال لهم يعقوب ^ يا بني اذهبوا فتحسسوا يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله أنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرين ^ فنهاهم عن اليأس من روح الله ولم ينههم عن الاستيئاس وهو الذي كان منهم وأخبر أنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون .

ومن المعلوم أنهم لم يكونوا كافرين فهذا هو (الوجه الثالث) أيضا .

وهو أنه أخبر أنه ! 2 2 ! فيمتنع أن يكون للأنبياء يأس من روح الله وإن يقعوا فى الاستيئاس بل المؤمنون ما داموا مؤمنين لا ييأسون من روح الله وهذه السورة تضمنت ذكر المستيئسين وإن الفرح جاءهم بعد ذلك لئلا ييأس المؤمن ولهذا فيها ! 2 2 ! فذكر إستيئاس الأخوة من أخي يوسف وذكر عائشة جميعا .

(الوجه الرابع) أن الاستيئاس إستفعال من اليأس والاستفعال